

المحاضرة 4

المصطلحات (مصطلحات الدراسة) ▶

تعريف المفاهيم والمصطلحات .

"مشكلة البحث التي تتميز بالتحديد الجيد ترتبط دائما بالتحديد الواضح للمفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث، أي تعريف المفاهيم والمصطلحات من حيث إن التعريف هو توضيح لمعنى الشيء أو اللفظ أو المصطلح أو تحديد مفهومه

ودقة البحث تعتمد بدرجة كبيرة على تعريف مفاهيم ومصطلحات جميع المتغيرات التي تتضمنها المشكلة تحديدا دقيقا سواء بالنسبة للمشكلة الرئيسية أم للمشاكل الفرعية أم للمصطلحات المرتبطة بفروض البحث .

فعلى سبيل المثال إذا كان البحث يهدف إلى دراسة أثر التعزيز الإيجابي على مستوى التحصيل الحركي لدى الناشئين في المنازلات الرياضية ، فإن تعريف المصطلحات في هذه الدراسة ينبغي أساسا أن يتضمن تعريف مصطلحات مثل : التعزيز الإيجابي - التحصيل الحركي - الناشئين - المنازلات الرياضية، إذ إنه بدون تحديد هذه المصطلحات والمفاهيم يصعب تقويم البحث كما يصعب معرفة هل تحقق الهدف من البحث أم لم يتحقق. ومن ناحية أخرى يسهم في التعرف على إجراءات البحث المستخدمة

وهناك طرق متعددة لتحديد أو التعريف المفاهيم والمصطلحات، ومن أهمها

(1) التعريف القاموسى

التعريف القاموسى LEXICAL DEFINITION وهو الذي يعتمد على ذكر ما يساوى الكلمة أو المصطلح في الاستعمال الفعلي للغة، ويستند إلى ما يحدده المعجم أو القاموس بالنسبة للمفهوم أو المصطلح، وعادة يكون هذا التحديد على أساس لغوى، ويطلق على هذا الأسلوب الطريقة المعجمية أو اللغوية

(ب) التعريف الاشتراطى :

التعريف الاشتراطى يعتمد على تحديد المعنى الذي ينبغي أن يستخدم به مفهوم أو مصطلح معين في سياق معين، فكان من يقوم بالتعريف في هذه الحالة يعلن أو يشترط أنه سوف يستخدم مفهوما أو مصطلحا معينا بمعنى محدد ،

فعلى سبيل المثال يمكن تعريف الصفات البدنية بأنها عناصر اللياقة البدنية . وهذا التعريف اشتراطى يحدد فيه الباحث أنه سوف يستخدم مفهوم مصطلح الصفات البدنية على أنه مرادف أو بمعنى عناصر اللياقة البدنية

OPERATION-DIFINITION (ج) التعريف الإجرائي التعريف الإجرائي

يحاول تحديد المفاهيم والمصطلحات في صورة عملياتها الإجرائية التي يمكن قياسها. فمثلا إذا قمنا بتحديد مفهوم واللياقة البدنية، بأنها القدرة البدنية، فإن هذا ليس تعريفا إجرائيا؛ لأن كلمة «القدرة نفسها تحتاج إلى إيضاح وتفسير، ولكن إذا عرفنا اللياقة البدنية في صورة إجراءات عملية معينة مثل تطبيق اختبارات أو قياسات معينة وتحديد معايير لهذه الاختبارات أو القياسات فإن هذا يكون تعريفا إجرائيا لمفهوم اللياقة البدنية .

وهناك نوعان من التعريفات الإجرائية هما

١- التعريف الإجرائي القياسي :

وهو التعريف الذي يحدد الطريقة أو الوسيلة التي يمكن بها قيام المتغير المطلوب تعريفه أو تحديده، فمثلا التحصيل الحركي، يمكن أن يعرف باختبار تحصيلي حركي مقن، أو باختبار تحصيلي أعده الباحث، أو بالدرجات التي يحصل عليها المفحوص في اختبار للأداء الحركي في فترة معينة.

٢ - التعريف الإجرائي التجريبي :

وهو التعريف الذي يحدد بدقة الخطوات والعمليات التي يقوم بها الباحث في دراسة المفهوم أو المتغير.